

مراجعة للسابق: كان الحديث عن مستويات اللغة العربية، وذكرنا أن العربية المعاصرة غدت تُدرس ضمن مستويات أو تخصصات نابغة من التعمق في التخصص: لأننا في عصر التخصص بل في عصر تخصص التخصص وتم بيان مستويات اللغة العربية، وهي: الصَوْتِي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والكتابي والأسلوبي، وسيتم توضيحها لاحقاً باستثناء المستوى الصوتي فهو محور حديثنا، وتم تعريف المستوى الصوتي، وأجبنا عن سؤال: كيف يحدث الصوت؟، ومناقشة: لماذا وصف القرآن الكريم صوت الحمار بأنكر الأصوات؟ نعود إلى الآية ونكتيها، ومقدمة عامة في اللغة، ووسائل التعبير عند الإنسان؟

سؤال: علام يدل البكاء؟ البكاء رقة تعري القلب نتيجة خشية أو خوف أو رحمة أو شوق أو حزن، فتتعل على أثره النفس فتهمر الدموع تبعاً، وأنواع البكاء كثيرة، ومنها: بكاء الخوف والخشية، ويكون لما يتوقع في المستقبل من ذلك. بكاء الرحمة والرفقة، ويكون نتيجة لمشاهدة أمر محزن، فقد ترى البؤساء الذين يعانون من ويلات الحروب، وقد ترى مرضى يعانون من وجع. بكاء المحبة والشوق، ويكون للغائب، ولمن تميل النفس إليه. بكاء الفرح والسرور، ويكون للحصول نعمة للإنسان، مثل: قدوم مولود جديد، أو تخرج من الجامعة أو نجاح في الثانوية. وتكون الدمعة باردة والقلب فرحان. بكاء الجزع، ويكون لورود الألم وعدم احتمال، بكاء الحزن، ويكون على ما مضى من حصول مكروه أو فوات محبوب. بكاء الخور والضعف، ويكون لضعف أو كبر ألم الإنسان، أو شيخوخة، قال تعالى: "قال ربّ إني وهن العظم مني، واشتعل الرأس شيباً". بكاء النفاق، وهو أن تدمع العين والقلب قاس. البكاء المستعار والمستأجر عليه، كبكاء النائحة بالأجرة فإنها كما قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تبيع عبرتها وتبكي شجو غيرها، وهي عادة جاهلية. بكاء الموافقة: فهو أن يرى الرجل الناس يبكون لأمر عليهم فيبكي معهم ولا يدري لأي شيء يبكون يراهم يبكون فيبكي. السابق مطلوب المفهوم والتعريف والمثال، وسؤال في الامتحان: تبيع عبرتها بشجو غيرها، قائل هذا القول: أ. أبو بكر الصديق. ب. عمر بن الخطاب. ج عثمان بن عفا. د.

علي بن أبي طالب، وسؤال ثان: بكاء العين والقلب قاس: أ. المستعار ب. الحزن ج.
الشوق د. النفاق.

سؤال: كيف بدأت اللغة؟

هناك إشكال في بداية اللغة ونشأتها؛ لأن الكتابة مرحلة لاحقة للغة، فلم يتم رصدها أو كتابتها سابقاً، ولعل من الصوت: إنَّ اللغة بدأت بالأصوات ثم السماع ثم التقليد ثم الاصطلاح مع دور الرسل والأنبياء والمصلحون والعلماء في إصلاح اللغة وتهذيبها وتغيير دلالاتها. "تحفظ فقط دون مناقشة".

سؤال: كيف يتحدث الطفل؟

- 1- حركة الطفل وهو جنين، وخاصة عندما يسمع أصواتا عالية.
- 2- الصرخة الأولى للطفل لحظة الولادة. لماذا يصرخ الطفل؟
- 3- الأصوات التلقائية التي تصاحب الشهيق والزفير، مثل صوت الهاء والميم.
- 4- الصراخ والبكاء والضحك، مع تعبير عن ألم ووجع مع حركة الأيدي والأرجل.
- 5- نطق صوتي الميم والباء، مثل: بابا، وماما. ما السبب؟
- 6- التقليد للأهل والأقران.

سيتم مناقشة ذلك في اللقاء التزماني.

أعضاء النطق: وهي الأعضاء التي يلتقي الهواء معها فيحدث الصوت، وهي: الأوتار الصوتية، وتقع في الحنجرة والحلق واللهاة واللسان والأسنان واللثة والشفيتين والخيشوم. فقط ذكروا تفصيل".

سؤال للنقاش: ما الفرق بين الأنف والخيشوم والمنخر والخرطوم؟

الخيشوم: الجزء الداخلي من الأنف، والخرطوم: الجزء الخارجي من الأنف، وذكر في القرآن الكريم "سنسّمه على الخرطوم"، والمنخر: الثقف، فالإنسان له منخران، وجميعها هي الأنف.

سؤال للنقاش: تواجهنا في الحياة كثير من المشاكل، فكيف نتصرف حيال هذه المشكلات؟ غير مطلوب للنقاش فقط؛ لأنه له علاقة بصفات الأصوات وهي غير مطلوبة.

كيف تتصرف الأصوات مع أعضاء النطق؟ **غير مطلوب** مناقشة فقط في اللقاء التزامني لمن يرغب في الاستفسار عنه.

أمثلة عن اللهجات الفلسطينية؟

إبدال القاف كاف، مثل: قال، ومقال، وقهوة، وهي في شمال فلسطين.
إبدال القاف ألف "ا"/ مثل: قال، وقهوة، وهي في جنوب فلسطين.
إبدال العين نون، مثل: أعطيني، وهي في شمال فلسطين، وكانت لهجة للنبي صلى الله عليه وسلم، بقول: "هذا ما أنطى محمد بن عبد الله تميم بن أوس الداري"، وورد في الحديث: "اللهم لا مانع لما أنطيت".
إبدال الكاف شين، "تش"، مثل: كعكة، وكيف، وهي قديمة جدا، ونستذكر قول الشاعر عندما قال:

فيعيناك عينها، وجيدك جيدها	غَيْرَ أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقٌ
----------------------------	---

فقال: عيناتش، وجيدتش، ومنتش.
إبدال الهمزة هاء، مثل: إطلع، جمع ماء، ما أصل الكلمات الآتية: هسه، هئيت، وهالأ، وهالحين، وغيرها، فأصلها: الساعة، الوقت، الحين.
ظاهرة تفخيم الحروف، مثل: صلاح، الصلاة، وضربني، وهي لهجة أهل القدس، فيقولون: حي على الصلاة بتفخيم اللام.
إبدال الفتحة كسرة، مثل: يلعب، ومدرسة، وأمي.
إبدال الهمزة ياء، مثل: ماء، أمي، ومائل، وعائشة، ومليانة.
إبدال التاء سين، مثل: أنت، وتعال، فيقولون: أنتس، وتسعال.
إبدال الذال زايا، مثل: أستاذ، لنيد، وزاكي.
وسيتم مناقشتها في اللقاء التزامني لمن يرغب في توضيح أكثر.
مرفق رابط اللقاء.

<https://zoom.us/rec/share/S9cTAMobcjv0VAUsg9rWkns9KHs5dgg64eL4X>

[Ax7WiVaZ9pCQbz4ADgK1tKyYAIE.0WAmWD8nTQtkcUZA](https://zoom.us/rec/share/S9cTAMobcjv0VAUsg9rWkns9KHs5dgg64eL4X)